لا علامي لك ولا مسلمي لك ولا ابا لك له ولا اخا له فتقول
معربة اتفاقا واجاز من ان يكون نحو لا علام لك مثله
اعني يكون مضافا واللام زايدة فيكون معربا واختلفوا
في وجهه فقال المص انما جاز ذلك لمشابهته للمضاف
لا بالتفسير الذي ذكر في المنادى اذ لو كان كذلك لوجب
تنوينه لمشاركته له في اصل معناه اي معنا المضاف
وذلك ان اصل معنا المضاف الذي هو ابوك واصله
اب لك كان تخصيص الاب بالمخاطب فقط ثم لما حذف
اللام واضيف صار المضاف معرفة ففي ابوك تخصيص
اصلي وتعريف حادث بالاضافة كما يجي في باب الاضافة
واب لك يشارك ابوك في التخصيص الذي هو
اصل معناه قوله ومن ثم اي من جهة ان اعطاه حكم
المضاف لمشاركته له في اصل معناه لم يجز لا اب فيها
ولا رقيبي عليها لان المضاف قبل الاضافة لم يكن بمعنى
في وعلى قال المص ليس مضافا حقيقة لفساد المعنى
وذلك لان لا ابا لك ولا اب لك سوى في المعنى
اتفاقا ✤ قال الرضي والجواب انهم اتفقوا ان معنى الجملتين
اعني لا ابا لك ولا اب لك سوى ولم يتفقوا ان ابا لك
واب لك بمعنى واحد وقد يكون المقصود من الجملتين
واحدا مع ان المسند اليه في احدهما معرفة وفي الاخرى
نكرة فالمسند اي خبر لا في لا ابا لك محذوف اي لا ابا لك
موجود واما في لا اب لك فهو لك اي لا اب موجود
لك فالجملة الاولى بمعنى لا كان ابوك موجودا والثانية
بمعنى لا كان لك اب ومحوى الجملتين واحد خلافا

ليس والخليل وجمهور النحاة فعندهم ان هذا المذكور مضاف
حقيقة باعتبار المعنى • فقيل لهم اللام لا تظهر بين المضاف
والمضاف اليه بل تقدر • اجابوا بان اللام هاهنا ايضا مقدرة
وهذه الظاهرة تاكيد لتلك المقدرة • فقيل لهم ما الذي
حملهم في هذه الاضافة على الفصل بين المضاف والمضاف
اليه باللام المقحمة توكيدا دون ساير الاضافات المقدرة
باللام • اجابوا بانهم قصدوا نصب هذا المضاف المعرف
بالاسم بلام التعريف بلا من غير تكريرها تخفيفا • وحق
المعارف المنفية بلا الرفع مع تكريرها فصلوا بين المضاف
لفظا حتى يصير المضاف بهذا الفصل كانه ليس بمضاف
فلا يستنكر نصبه وعدم تكرير لا • والدليل على قصدهم
لهذا الغرض انهم لا يعاملون هذه المعاملة المنفي المضاف
الى النكرة فلا يقولون لا ابا لرجل حاله كذا ولا علامي لشخص
نعته كذا • والدليل على انه مضاف قوله •
• وقد مات شماخ ومات مزرد • واي كريم لا ابا لك مخلد •
فصرح بالاضافة وهو شاذ لا يقاس عليه فلا يقال لا اخاك
ولا ابيك قوله وحذف اي اسم لا في مثل لا عليك اي لا باس عليك
ولا يحذف الاسم الا مع وجود الخبر كما لا يحذف الخبر الا مع
وجود الاسم لئلا يكون اجحافا • وقولهم لا كزيد ان جعلنا
الكاف اسما جاز ان يكون كزيد اسما • والخبر محذوف
اي لا مثله موجود وجاز ان يكون خبرا • اي لا احد
مثل زيد • وان جعلنا الكاف حرفا فالاسم محذوف
اي لا احد كزيد • وقد يحذفان معا كما اذا قيل في الدار
رجل فتقول لا اي لا رجل فيها قوله خبر ما ولا المشبهتين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1